

المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين

م. د. وجدان نادر عودة الركابي

جامعة القادسية /كلية التربية

Wijdan.oudah@qu.edu.iq

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى تعرف الامراض الوبائية لدى المدرسين للمرحلة الثانوية للتخصصات (علمي - انساني) ، ولأجل تحقيق هدف البحث، أعدت الباحثة اداة البحث بعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالأمراض الوبائية والمعدية ، وتقديم استبياناً مفتوحاً ، لمجموعة المحكمين المختصين في الصحة و طرائق تدريس العلوم ، ومشرفي ومدرسي مادة في التخصصات العلمية المرحلة الثانوية والاخذ بملاحظاتهم وآرائهم ،ثم التحقق من صدق الأداة ، تالف الاداة بشكلها النهائي من (35) فقرة من الاختيار المتعدد وبعد التأكد من الصدق والثبات باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) لكون الفقرات من النوع الموضوعي (الاختبار المتعدد) وقد بلغ معامل الثبات (0.82) ، اذ بلغت العينة من (200) مدرس ومدرسة ، ومن خلال نتائج تبين ضعف المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين وكان اعلى لصالح المدرسات وبناءً على ما تقدم اوصت الباحثة ضرورة التركيز موضوعات الخاصة بالأمراض والصحة والبيئة المناهج من قبل مصممين المناهج الدراسية ،عقد الندوات والورش و المؤتمرات لنشر الوعي بالأمراض الوبائية وتكثيف الحملات التوعوية للمدرسي في الاختصاصات المختلفة ، كما اقترحت الباحثة اجراء دراساتاجراء دراسة مماثلة للبحث عند فئات اجتماعية وعلمية اخرى ، دراسة لتقصي توافر مفردات وموضوعات الامراض الوبائية في المناهج الدراسية ومنها العلوم والاحياء ، دراسة ارتباطية تبحث العلاقة بين المعرفة بالأمراض الوبائية والقدرة على اتخاذ القرار الصحي .

الكلمات المفتاحية : المعرفة بالأمراض الوبائية

Knowledge of Epidemic Diseases Among Teachers

Dr. Wijdan Nader Oudah Al-Rikabi

University of Al-Qadisiyah, College of Education

Wijdan.oudah@qu.edu.iq

Abstract

The study aims to identify epidemic diseases among secondary school teachers for specializations (scientific - humanities). In order to achieve the research objective, the yard prepared the research tool after reviewing some previous literature and studies related to epidemic and infectious diseases, and presenting an open questionnaire to a group of arbitrators specialized in health and science teaching methods, and supervisors and teachers of a subject in scientific specializations at the secondary stage and taking their comments and opinions, then verifying the validity of the tool, the tool in its final form consisted of (35) multiple-choice paragraphs. After verifying validity and reliability using the (Kuder Richardson - 20) equation, since the paragraphs are of the objective type (multiple test), the reliability coefficient reached (0.82), as the sample amounted to (200) male and female teachers. Through the results, it was shown that there was a weak

knowledge of epidemic diseases among teachers, which was higher in favor of female teachers. Based on the above, the researcher recommended the need to focus on topics related to diseases, health and epidemics in curricula by curriculum designers, and holding seminars. Workshops and conferences to spread awareness of epidemic diseases and intensify awareness campaigns for teachers in various specializations. The researcher also suggested conducting studies similar to the research among other social and scientific groups, a study to investigate the availability of vocabulary and topics of epidemic diseases in school curricula, including science and biology, and a correlational study that examines the relationship between knowledge of epidemic diseases and the ability to make health decisions.

Keywords: Knowledge of Epidemic Diseases

الفصل الاول : مشكلة البحث :

مما يلاحظ في السنوات الاخيرة تفشي بعض الامراض الوبائية والمعدية رغم النجاحات التي حققتها البشرية في مجال مكافحة العدوى ومحاولة السيطرة عليها مثل الطاعون والجذري والكوليرا إلا ذلك لم يمنع من ظهور أنواع جديدة وأكثر ضراوة من الامراض الوبائية مثل انفلونزا الطيور والخنازير والكوفيد 19 ، مما حفز الجهود البشرية لمواجهة هذا التهديد الجديد والخطر من استمرار البشرية والحضارة من دفع لاكتشاف أنواع جديدة من اللقاحات واتباع اساليب حياتية جديدة كل ضد هذه التهديدات ، واعل المعرفة بتلك الامراض نقطة هامة وضرورية لتشكل عادات سلوكية جديدة وناجحة في سبيل القضاء على تلك الامراض ، وعلى الاقل تقليل اثارها ومشكلاتها ومن هذا المنطلق جاءت التربية وادواتها المتنوعة وعناصرها في سبيل تحقيق هذا الغرض ، إذ يمثل المدرس المحور المهم في تشكيل وبناء معرفة علمية تربوية جديدة ضد تهديدات الامراض الوبائية

والمعدية وليس فقط الحياة الصحة وادواتها في التنقيف الصحي لان ضعف المعرفة بالأمراض الصحة والمميزة من قبل الكوادر التربوية ، سوف يصعب المهام من قبل المؤسسات الصحية ومن طريق استبانة قدمتها الباحثة لمجموعة في الوبئة و طرائق تدريس العلوم ، ومشرفي ومدرسي مادة في التخصصات(العلمية - الانسانية) تبين لها أن هناك انخفاضاً معرفياً ملحوظاً اتجاه الامراض الوبائية والمعدية مما دفع الباحثة لتأكد ما اسفرت عنه نتائج هذه الاستبانة ، ومن خلال هذا المنطلق ترى الباحثة لابد ان يكون دور للمدرسين والمدرسات والمناهج والتعليم في زيادة وعي المجتمع والطلبة وتنقيفهم للوقاية من الأمراض المعدية والحد منها ، ولهذا ارتأت الباحثة اجراء دراستها ومما سبق تحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

(ما المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين ؟)

ثانياً : أهمية البحث :

يعد النظام البيئي مصدراً أساسياً لحياة الانسان وصحته وتلعب الصحة دوراً مهماً لعيش المجتمعات سليمة خالية من الامراض والصحة البيئية توافر المواطن السليم والمستقر بحيث يستطع البشر أن يعيش بشكل سليم ويحافظ على بيئة سليمة لان الصحة هدف ينبغي الوصول اليه وليست شئ يمكن فرضه ، فأن أول متطلبات بلوغ الصحة هو الالتزام من جانب المجتمعات والحكومات . (Appannagari,2017,151-161)

وما يشهده عالمنا من تطور صناعي وتكنولوجي وعلمي أدى الى اختلال في البيئة مما أثر على صحة الانسان وزيادة انتشار الامراض الوبائية في جميع المجتمعات نتيجة التجاوزات التي يقترفها الناس باختلاف فئاتهم وانشطتهم مما كان لها تأثير سلبي على صحة الانسان ودورها في انتشار الامراض والأوبئة . (شحاته، 2003، 65)

لا بد للمجتمعات التطوير والتنقيف الصحي في كافة جوانب الحياة وخاصة جانب التربية والتعليم ومما يقع على عاتق القائم في هذه العملية التربوية توفير بيئة تعليمية متكاملة في جميع مجالاتها مما يتيح فرصة أكثر للتعليم . (الراتب ، 2003، 56)

التعليم هو المفتاح الحقيقي للتنافسية العالمية والتجارب الدولية المعاصرة الهدف الاساس من التعليم بناء المجتمعات وليس فقط تقديم المعارف والمعلومات ، فالتعليم بين القيم ويوجه السلوك لدى الطلبة وبناء الانسان لجميع معايير ومبادئ وهو اساس الحياة . (زيتون ، 2005، 25)

ويرى (سلامة ، 2001) ان الاشخاص في المجتمعات يشعرون بالأمن الصحي عندما يتوفر لديهم كم من المعرفة بالأمراض والمعلومات الصحية والوقائية والمهارية ويلتزمون بالشعور الاجتماعي المحافظة على صحة الافراد المحيطين بهم ويتبعون القوانين والممارسات الصحية في التعامل مع البيئة . (سلامة ، 2001 ، 63)

مفتاح المعرفة في الامراض والصحة للمدرس هي الاساس التي تمكن من توجيه سلوك طلبته بالتوجيه السليم ووعيه بأهمية المعرفة بالأمراض المعدية اللازمة لمساعدته في المحافظة على صحته وصحة بيئته ومجتمعه لأهمية العقل السليم في الجسم السليم لذلك تؤثر المعرفة بالأمراض بشكل مباشر على حياته و معيشته فكلما قلت الأمراض الوبائية في المجتمع أدى ذلك تحسين في العملية التعليمية و مخرجات التعليم ، ورفع مستوى الصحي للفرد يرتبط بالدرجة الأولى وعيه ومعرفة بالمعلومات والقواعد الاساسية لمخاطر وانتشار الأمراض في المجتمع . (عباس ، 2004، 9)

ترى الباحثة ان يكون لديهم (المدرسين) معرفة بهذه الأمراض المنتشرة والتنقيف الصحي لانهم ضرورة ملحة لا غنى عنها ويشكل أول واقوى الخطوط الدفاعية ، فلا بد له الإلمام بالمعرفة والمعلومات والحقائق للأمراض الوبائية والتوعية الصحية بهذه الأمراض واحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة مجتمعهم لأنه يمثل القائد والمربي والقوة لطلبة .

يعد المدرس الركن الاساسي في المجتمع وله دور كبير في طرح معارف ومعلومات يكون الطلبة بحاجة ماسة لها من خلال الأنشطة التنقيفية الصحة المرضية المخطط لها ومعرفة السلوكيات الخاطئة التي قد تؤدي الى العديد من الأمراض . (World Health Organization,2013,12)

ترى الباحثة لابد للمدرس أن يكون لديه المام بالأمراض الوبائية والصحة المرتبطة بالمستوى الصحي في مجتمعة لمعرفة المشكلات الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في المجتمع وتشخيصها ومعرفة اسبابها وطرق انتقالها واعراضها وطرق الوقاية منها ، ومن الضرورة تعزيز الوعي لدى المدرسين والمدرسات بأهمية المعرفة بالأمراض الوبائية المعدية وتأهيلهم واعدادهم ليكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة هذه الامراض والحذر لتصرف الصحيح والسليم .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين (المدرسين والمدرسات).

رابعاً : حدود البحث :

1- الحدود البشرية : مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية في تخصصات (الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء ، اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، الاجتماعيات ، الرياضيات)

2- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية.

3- الحدود الزمانية : 2023- 2024

خامساً : تحديد المصطلحات :

1 الأمراض الوبائية : عرفها كل من

1- (بروق وسهيل ، 2022) : حدوث حالات متزايدة من مرض ما في مجتمع او اقليم بزيادة واضحة عن المتوقع عادة تسببها كائنات دقيقة تنتشر على نطاق جغرافي واسع وبطرق مختلفة . (بروق و سهيل ، 2022، 16) .

2- (السايج ، 2009) : تنتقل الامراض من شخص لآخر عن طريق التلامس المباشر منها (الحصبة ، الانفلونزا والكوليراالخ) واحياناً تتم العدوى في وسط حي غير مباشر مثل (الحشرات ، الطيور والحيوانات) وكذلك في وسط غير حي كاستخدام أدوات شخصية مصابين بالأمراض وبائية معدية .

3- (2020, Tran et al) : الأوبئة تصيب الافراد بنفس الوقت وينتقل من شخص مصاب لآخرين في مناطق اخرى لا يتواجد بها اي مصابين بالمرض ، ويتم الانتشار للمرض بسرعة وبصورة مفاجئة وبمعدلات أعلى من معدل انتشاره المعتاد مثل (انفلونزا الخنازير ، الطاعون و جائحة كورونا) . (Tran,2020,22)

تعرف الباحثة المعرفة بالأمراض الوبائية نظرياً : كمية المعلومات والمعارف المتعلقة بالأمراض الوبائية من حيث انتشارها وحدثها واسبابها وطرق انتقالها والسيطرة عليها .

تعرف الباحثة المعرفة بالأمراض الوبائية اجرائياً : منظومة المعلومات والمعارف المتوفرة لدى مدرسي التخصصات العلمية والانسانية للمرحلة الثانوية عن الامراض التي تنتقل وتصيب الافراد بنفس الوقت وتنتقل من شخص إلى اخر في مناطق آخر وتقاس تلك المعرفة بالاختبار المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

مفهوم الأمراض الوبائية :

هو الانتشار السريع أو الزيادة غير الطبيعية في حدوث شئ ما أو الذي يكون سئ وتؤثر الامراض الوبائية على العديد من الناس وفي البيئة في الوقت ذاته من منطقة الى اخرى وبشكل اكبر بينهم .

(مزدور ، 2009 ، 22)

الشمري و اشار الخطيب : بأنه مرض حاد حار لسبب سمي المادة يتصل بالروح بواسطة الهواء ويسري في العروق فيفسد الدم ويحول رطوبات الى السمية وتتبعه نفث الدم والحمى أو يظهر عنه خراج من جنس الطواحين . (برودق ، ويخلف ، 2002 ، 28)

مخاطر الأمراض الوبائية :

تتضح خطورة الأمراض المعدية وانتشارها وتأثيرها على الناس بشكل مخيف وقلق ويمتد خطرها الى العملية التعليمية مما تؤثر سلبياً قد يتسبب هذا الوباء بقاف عجلة التعليم بشكل مباشر وبدوره يؤثر سلبياً على تحصيل الطلبة ومهاراتهم وقدراتهم . (Liu , C, et al, 2020, 315-316)

ومن خلال هذا المنطلق ترى الباحثة لابد ان يكون دور للمدرسين والمدرسات والمناهج والتعليم في زيادة وعي المجتمع والطلبة وتنقيفهم للوقاية من الأمراض المعدية والحد منها .

اسباب الاصابة بالأمراض الوبائية :

تسبب بعض الكائنات الصغيرة الامراض الوبائية هي :

1- البكتريا هي كائنات وحيدة الخلية ونتج عنها بعض الامراض والتهابات في الجهاز الهضمي . والبولي والتناسلي .

2- الفايروسات كائنات صغيرة تسبب العديد من الامراض مثل نزلات البرد وحتى مرض الايدز.

3- الفطريات تحدث العديد من الامراض المعدية عن طريق الفطريات منها مرض الفطر الاسود والمرض الجلدية مثل السعفة والقدم الرياضي بينما يمكن ان تسبب انواع اخرى من الفطريات عدوى في الرئتين والجهاز العصبي .

4- الطفيليات تسبب الطفيليات امراض معدية مثل الملاريا نتيجة التعرض لطفيلي صغير ينتقل عن طريق البعوض بينما قد تنتقل الاخرى إلى الانسان عبر فضلات الحيوان .

5- الاتصال المباشر يسبب الاتصال المباشر نقل الامراض الوبائية والمعدية مع شخص او حيوان يحمل العدوى . (عباس ، 2004 ، 55-57)

العوامل المؤثرة على انتشار الامراض الوبائية :

هناك الكثير من العوامل التي تساعد على انتشار الامراض الوبائية منها :

1- اتباع الاشخاص بعض اساليب الحياة العصرية الضارة بصحة الانسان وخاصة الاغذية التحضير وذات المحتوى العالي من الدهون .

2- الغش في الاغذية وذلك عن طريق اضافة محسنات الطعم والمواد الحافظة الى بعض الاغذية وبكميات كبيرة مما يكون لها تأثير على صحة مناعة الانسان وتسبب امراض خطيرة ويصعب علاجها منها التسمم والامراض السرطانية مما يساعد على انتقال الامراض الوبائية بسهولة . (العامري ورجاء ، 2020 ، 30)

الوقاية من الامراض الوبائية :

نلخص بعض نقاط الوقاية من الامراض الوبائية الآتية :

1- لابد ان يتوفر لدى الافراد المعرفة والقدر الكافي من الثقافة والوعي للحد من انتشار الامراض الوبائية في المجتمع .

- 2- الاهتمام بالنظافة الشخصية والتغذية الصحية .
- 3- الاهتمام بصحة المجتمع وسلامته وصحة بيئته وما يحيط بها .
- 4- مشاركة المستوصفات الصحية المدرسية في نشر المعلومات الوقائية والعلاجية للكوادر التعليمية والطلبة .
- 5- يمنع الشخص المصاب بالأمراض الوبائية المعدية من الدوام في المؤسسات التعليمية حتى الشفاء من المرض . (بو غطاس ومنى ، 2021 ، 161)
- تشير الباحثة الى بعض النقاط للوقاية من الامراض الوبائية منها :
- 1- اشراك المدرسين في حملات مكافحة الامراض بالاعتماد على استعمالهم للأساليب التربوية الحديثة والمأمهم وكفائتهم وثقافتهم و وعيهم الصحي .
- 2- دور المدرسي بعرض الارشادات و التوجيهات من طريق عرض افلام وبو سترات توعية للطلبة عن الامراض الوبائية وكيفية الحد منها والوقاية .
- 3- حث الطلبة على أهمية عمل الفحص المبكر وتوعيتهم أنه سبب رئيسي في علاج الكثير من الامراض الخطيرة .
- 4- يساعد الطلبة على خفض مستوى الامراض الوبائية من طريق تغيير السلوكيات غير الصحية الى سليمة وعلى هذا الاساس يتجنب الامراض الانتقالية .
- 5- حثهم على رفع جهاز المناعة عن طريق التغذية الصحيحة وممارسة الرياضة .
- 6- ارشاد الطلبة والمدرسين على تناول الفيتامينات التي تفيد صحتهم .
- 7- تزويدهم بالمعرفة الصحية عن الامراض الوبائية بشكل خاص والامراض المختلفة التي تصيب الانسان بشكل عام .
- 8- الحجر الصحي تقيد أنشطة الاشخاص الاصحاء حتى لا ينتقل لهم الوباء .

دراسات سابقة :

بعد علم الباحثة لم تجد دراسة مطابقة مع متغيرات البحث .

- دراسة (الركابي ،) هدف الدراسة الى تعرف تضمن كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية التعامل مع الوبئة، كانت عينة الدراسة كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية في العراق وتألف اداة التحليل من اربع مجالات رئيسة بواقع (90) فقرة فرعية واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية للتأكد من صدق التحليل واستخراج ثبات التحليل ومعادلة هولستي وتبين من خلال نتائج التحليل تبين ضعف اهتمام كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية في التعامل مع الوبئة . (الركابي ، 2022 ، 41-72)

الفصل الثالث : منهجية البحث و إجراءاته

في هذا الفصل ستناول الباحثة عرضا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة واعتمدت الباحثة المنهج الملائم ومجتمع الدراسة واختيار عينتها .

منهج البحث :

أتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي كونه يتناسب مع طبيعة البحث وإجراءاته ويعرف المنهج الوصفي بأنه : جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما بهدف التعرف الى تلك الظاهر . وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها . (المشهداني ، 2019 ، 133)

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث : بأنه مجموعة الافراد والعناصر التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة البحث . (النقيب ، 2008 ، 106)

يتضمن مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع المدرسين والمدرسات للاختصاصات المختلفة في المديرية العامة لمحافظة الديوانية من خرجي كلية التربية مجتمعاً لدراستها وقد بلغ مجتمع البحث الحالي (6411) مدرساً ومدرسة بواقع (2631) مدرساً و (3780) مدرسة ، كما في الجدول (1)

جدول (2) توزيع مجتمع البحث للمدرسين والمدرسات للتخصصات المختلفة (علمي وانساني)

التخصصات	الكليات	الذكور	الاناث	المجموع
علمي	احياء	289	495	784
	كيمياء	307	352	659
	فيزياء	251	242	493
	رياضيات	234	542	776
انساني	لغة عربية	630	569	1199
	لغة انكليزية	399	602	1001
	اجتماعيات	521	978	1499
المجموع		2631	3780	6411

عينة البحث :

اختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية طبقية من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية من محافظة الديوانية إذ بلغت العينة (250) مدرساً ومدرسة وتم استبعاد افراداً من افراد العينة كونهم من حاملي الشهادات العليا في تخصص طرائق التدريس وبذلك اصبح العدد النهائي لأفراد العينة هو (200) مدرس ومدرسة جدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) توزيع عينة البحث

التخصصات	الكليات	النسب المئوية	الذكور	الاناث	المجموع
العلمية	احياء	12%	9	15	24
	كيمياء	10%	10	11	21
	فيزياء	12%	7	17	24
	رياضيات	8%	8	8	15

37	18	20	19%	لغة عربية	الانسانية
31	19	12	16%	لغة انكليزية	
47	31	16	23%	اجتماعيات	
118	82	100%	100%		المجموع

أداة البحث :

اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية :

* تحديد الهدف من الاختبار : يمثل الهدف المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين والمدرسات .

* صياغة فقرات الاختبار :-

صيغت فقرات الاختبار لتناسب مستوى مدرسي لتخصصات المختلفة (علمي - انساني) من حيث وضوح الفقرات واللغة وتكون الاختبار من (35) فقرة موضوعية من نوع الاختبار المتعدد ، وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس علوم الحياة والقياس والتقويم ، لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم في صياغة الفقرات وتعديلها في مدى صلاحية الفقرات ومدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية .

* تعليمات الاختبار :- اعدت الباحثة تعليمات الاختبار لتوضح للمدرسي كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار وكما يأتي :

1- يعطي المدرس أو المدرسة درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح للإجابة عن الفقرة .

2- يعطي المدرس أو المدرسة صفراً عند اختيار البديل الخاطئ للإجابة عن الفقرة او ترك الفقرة عند عدم الاجابة .

صلاحية فقرات الاختبار :-

الصدق الظاهري :

يقصد به هو قدرة الاختبار على قياس السمة او الظاهرة التي اعد من اجلها (ملحم ، 2012، 270) وبذلك يكون الاختبار صادقاً في مظهره يتم التحقق من ذلك عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين ، لذا عرضت الباحثة الاختبار بصورة الاولوية على عشرة من المتخصصين في مجال طب مجتمع والبيئة وعلوم الحياة وطرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة وضوح الفقرات وكفاية صحتها وسلامة بنائها من الناحية اللغوية والعلمية في ضوء آراء المحكمين للاستبانة الخاصة بالاختبار استعملت الباحثة (كا2) لتحليل آرائهم في صلاحية تلك الفقرات او عدمها ، وعند اجراء مقارنة بين قيمة (كا2) المحسوبة مع القيمة الجدولية والتي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) تبين جميع فقرات الاختبار داله . وكما مبين في جدول (3)

(3) آراء المحكمين حول فقرات اختبار المعرفة بالامراض الوبائية لدى المدرسي باستخدام (كا2)

تسلسل الفقرات	عدد المحكمين	النسبة	قيمة مربع كاي	الدلالة
---------------	--------------	--------	---------------	---------

الكلي	الموافقون	غير الموافقين	النوعية	المحسوبة	الجدولية(*)	(0.05)
10	10	0	100%	10	3.84	دالة
10	9	1	90%	6,4	3.84	داله

التطبيق الاستطلاعي الاول :-

من اجل معرفة وضوح الفقرات المتعلقة بالاختبار وتعليمات الاجابة عليها وحساب زمن الاجابة طبقت الباحثة الاختبار الموافق يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/11/7 على عينة استطلاعية اولية (خارج عينة البحث) تم اختيارها بصورة عشوائية من المدرسي من المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية ، وتألقت من (30) مدرس ومدرسة وتبين أن تعليمات الاختبار واضحة وفقراته مفهومة ومتوسط وقت الاجابة استغرق (35) دقيقة تم حسابه من خلال جمع اوقات إجابات المدرسين مقسوم على عددها .

التطبيق الاستطلاعي الثاني :-

للقيام بعملية التحليل الاحصائي طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ثانية قوامها (100) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية من غير عينة البحث تابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية (50) مدرس ومدرسة بتخصص علمي و (50) مدرس ومدرسة بتخصص انساني الموافق يوم الاثنين بتاريخ (2023/12/10).

تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار :-

بعد اجراء التصحيح لإجابات المدرسي على فقرات الاختبار تم ترتيب النتائج ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذت (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا وحددت الإجابات الصحيحة لكل من المجموعتين العليا والدنيا من اجل حساب الخصائص السايكومترية المتعلقة بالاختبار وهي كما يلي :

أ- معامل التميز :

ونعني به قدرة الفقرة الاختبارية على التميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا اي قدرتها على التميز بين الافراد الذين يعرفون الإجابة وبين الافراد الذين لا يعرفون الإجابة الصائبة لفقرات الاختبار (العجيلي وآخرون ، 2001، 71) ، وبعد حساب معامل التميز لجميع فقرات الاختبار وجد أن منحصرة بين (0،294-0،752)، وهي جيدة ضمن المدى المقبول .

ب- معامل الصعوبة :

تراوح معامل الصعوبة للفقرات الاختبار الموضوعية من الاختبار المتعدد ما بين (0،252-0،682) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار جيدة ومميزة ، لذا تعد الفقرات مقبولة لان الفقرة الاختبارية تقبل أذا تراوح معامل الصعوبة بين (0،20-0،80) . (النبهان ، 2004 ، 195)

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

من ميزات الاختبار من المتعدد أن تعتمد صعوبة فقرات الاختبار على درجة التشابه بين البدائل مما يؤدي الى تشتت المفحوصين لأجل ابعاد المدرسي الضعفاء الذين لا يتمكنون من الاجابة عن الفقرة اجابة صحيحة من الإجابة عن الفقرة اجابة صحيحة ، اذ يعد البديل الخاطي جيداً وفعالاً إذا جذب اكبر عدد من المدرسي من المجموعة الدنيا وتشتتهم المموه الذي يتم اختياره من المفحوصين من الفئة الدنيا فهو يعد مموه غير فعال ويفترض حذفه من الاختبار (اليعقوبي ، 2013، 39)

ثبات الاختبار :

يقصد به مدى قيام الاختبار بقياس المقدار الحقيقي للسمة المقاسة ، أذا ما تم اعادة تطبيقه على المدرسي أنفسهم بحيث كل مرة يُعطي نتائج متطابقة او متقاربة .

(Wells& Wollack,2003,P:2-4)

واعتمدت الباحثة للتحقق من الثبات على تطبيق معادلة (كيودر ريتشاردسون – 20) لكون الفقرات من النوع الموضوعي (الاختبار المتعدد) يصحح من خلال اعطاء الدرجة (واحد أو صفر) وقد بلغ معامل الثبات (0.82) و يعد هذا جيداً واعتماداً على هذه النتائج فإن الاختبار يمتلك نسبة ثبات عالٍ (Nelson ,1978 ,P: 11) وبعد التأكد من الصدق والثبات يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

التطبيق النهائي لاختبار المعرفة بالأمراض الوبائية :

بعد أن تم بناء اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية والتأكد من الخصائص السايكو مترية المتعلقة به طبقت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية على (عينة الدراسة الاساسية) لمدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية في تخصصات المختلفة للعام الدراسي 2023-2034 .

الوسائل الاحصائية :

قامت الباحثة باستخدام وسائل احصائية تتفق مع البحث وأهدافه وذلك عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS-20) وبرنامج (EXCLE) والوسائل الاحصائية التي استخدمتها هي :-

3- مربع (كا2) : استخدمتها الباحثة للتحقق من آراء المحكمين حول فقرات اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية .

2- معادلة الصعوبة : لمعرفة درجة صعوبة فقرات الاختبار .

3- معامل التميز : استخدمت لإيجاد درجة تمييز الفقرات لاختبار المعرفة بالأمراض الوبائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا .

4- معادلة فعالية البدائل الخاطئة : وقد استخدمت لمعرفة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار .

5- معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) : واستخدمت لمعرفة الثبات لفقرات الاختبار .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها البحث وتفسيرها على وفق اهداف البحث فضلاً عن الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات وكالاتي .

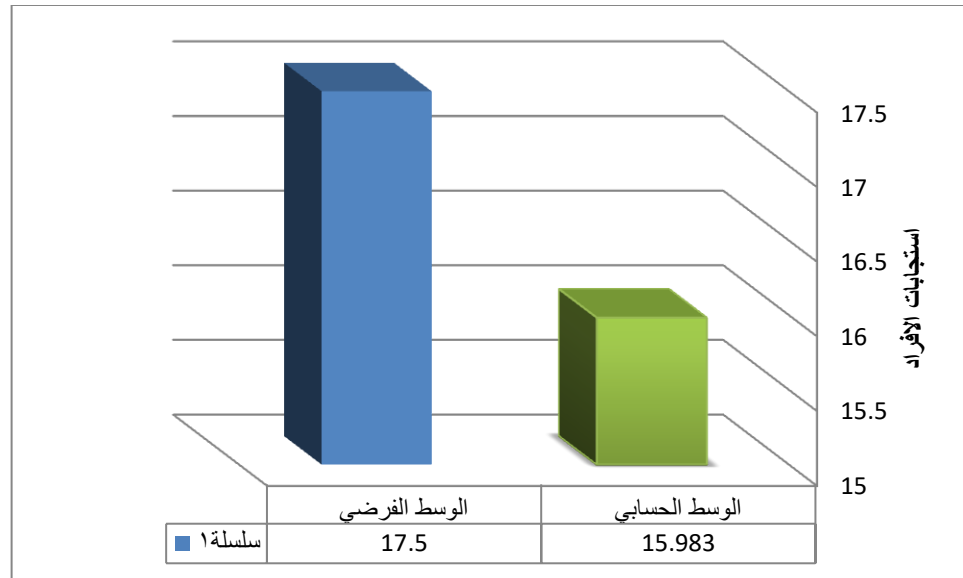
الهدف الاول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة في اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية .

للتحقق من الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (Onesample t-test) لمقارنة الوسط الحسابي للعينة والذي بلغ (15,983) بانحراف معياري (5,232) مع المتوسط الفرضي للاختبار فتبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (17,5) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) مما يدل على ان القيمة دالة احصائياً وبالتالي يوجد فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المتوسط الفرضي للاختبار ، وهذا يشير الى أن المدرسين لديهم معرفة ضعيفة أو قليلة بالأمراض الوبائية كما مبين في الجدول (3) .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسي .

الاختبار	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة(*)	قيمة T الجدولية	الدلالة
معرفة الامراض الوبائية	200	15.983	5.232	17.5	199	1.933	1.96	غير معنوي



شكل (1) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسي .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسين حسب متغير الجنس .

للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent sample t- test) للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين للمدرسي حسب متغير الجنس فكان المتوسط الحسابي للإناث (16,983) بانحراف معياري (3,883) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (15,107) وبانحراف معياري (4,109) وأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2,087) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية والبالغة (198) مما يدل الى أن القيمة دالة احصائياً وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح الاناث كما مبين في الجدول (4) .

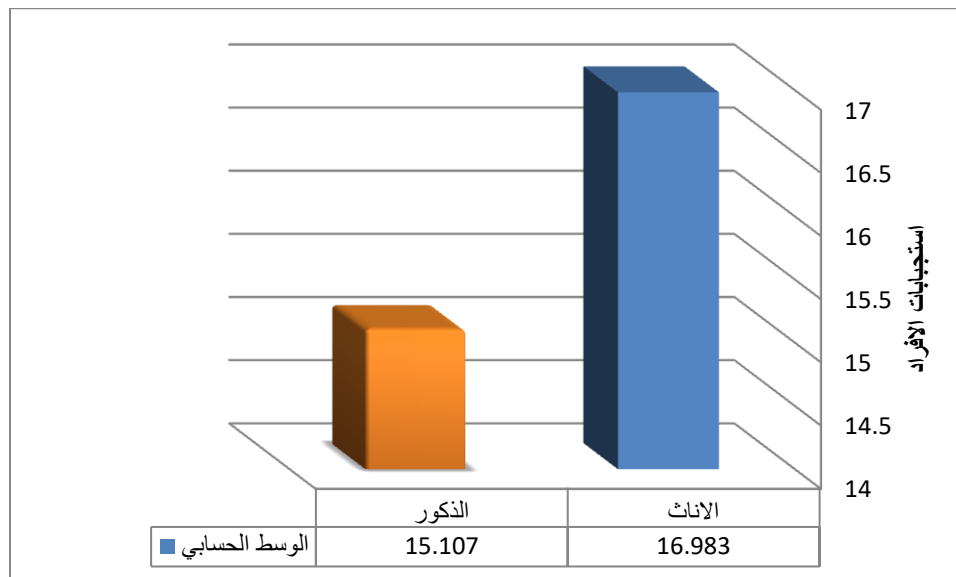
جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسي حسب الجنس .

الاختبار	الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة(*)	قيمة T الجدولية	الدلالة
معرفة الامراض الوبائية	مدرسات	118	16.983	3.883	198	2.087	1.98	معنوي
	مدرسين	82	15.107	4.109				

من ملاحظة الجدول (4) تبين هناك فروق دالة احصائياً في المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسين و لصالح الاناث ويمكن تفسير النتيجة إلى إن الإناث اكثر ميلاً للاطلاع ووعياً وخاصة بعد انتشار جائحة كورونا

وتخوفهن على أنفسهن من الأمراض والأوبئة ومشاركتهم بالمؤتمرات والدورات الخاصة بهذا الجانب فضلا عن ذلك فإن المدرسات يهتمن بالمعرفة الوبائية لأنهن يدركن أنهن أكثر فاعلية في المشاركة الوجدانية لديهن والأنشطة الاجتماعية لذا وجب عليهن التثقيف الصحي بهذا المجال ، كما إن ادراك المد يختلف عن المدرسين في الكيفية التي يتم بواسطتها تفسير الخارجية لذواتهن ودرجة التحديد الذاتي كالضبط الذاتي والاستقلالية التي تؤثر على الدافع المعرفي لديهن حيث تميل المدرسات إلى إثبات أنفسهن في التقدم المعرفي والمجال العلمي ووضعهما الى جانب المدرسين .



شكل (2) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية حسب الجنس

الهدف الثالث : التعرف على الفروق اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية لدى المدرسي حسب متغير التخصص.

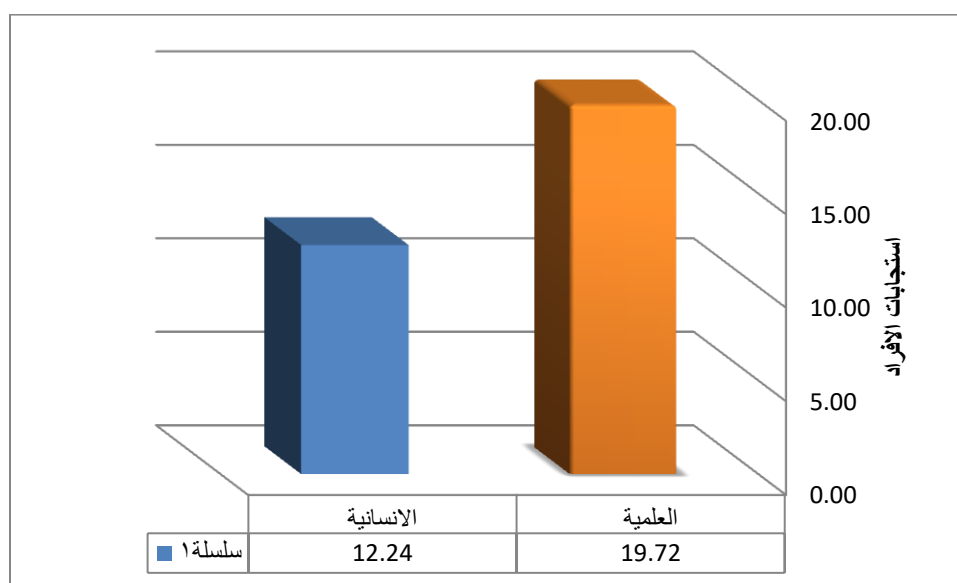
للتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent sample t- test) للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين للمدرسي حسب متغير التخصص (علمي - انساني) فكان المتوسط الحسابي للعلمي (19,723) بانحراف معياري (7,749) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (12,243) وبانحراف معياري (6,662) وأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (7,543) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية والبالغة (1,98) مما يدل الى أن القيمة دالة احصائياً وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح العلمي كما مبين في الجدول (4)

(5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسي حسب التخصص.

الاختبار	الكليات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة(*)	قيمة T الجدولية	الدلالة
----------	---------	-------------	---------------	-------------------	--------------------	-----------------	---------

معنوي	1.98	7.543	7.749	19.723	115	العلمي	معرفة الامراض الوبائية
			6.662	12.243	85	الانساني	

من ملاحظة الجدول (5) تبين هناك فروق دالة احصائياً في المعرفة بالأمراض الوبائية للمدرسي و لصالح التخصص العلمي ويمكن تفسير النتيجة إلى إن التخصصات العلمية أكثر متابعة واهتماماً لتقدم في مجال الصحة تبعاً للعديد من الظواهر التي تحصل كانتشار الأمراض القرن والوبئة وكذلك تعزو الباحثة الى اختلاف المناهج العلمية في المرحلة الثانوية فالمدرسي الذين يدرسوا مواد (الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء) وكل هذه المواد الدراسية ذات صلة بتكوين الثقافة الصحية اصبح لديهم معرفة ايجابية في الجوانب المتعددة عن الصحة و اكثر معرفة ووعي بالمعلومات في هذا الجانب مما جعلهم يتفوقون على التخصصات الانسانية .



شكل (3) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة المعرفة بالأمراض الوبائية حسب التخصص الاستنتاجات :

في ضوء استنتاجات الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي :

- 1- كمدرسين عامة لديهم معرفة بالأمراض الوبائية قليلة .
- 2- تختلف المعرفة بالأمراض الوبائية حسب متغير الجنس بين المدرسين والمدرسات وكان لصالح المدرسات .
- 3- تختلف المعرفة بالأمراض الوبائية حسب متغير التخصص بين العلمي والانساني وكان لصالح التخصص العلمي.

التوصيات :

- 1- ضرورة التركيز موضوعات الخاصة الأمراض والصحة والبيئة المناهج من قبل مصممين المناهج الدراسية .
- 2- عقد الندوات والورش و المؤتمرات لنشر الوعي بالأمراض الوبائية وتكثيف الحملات التوعوية للمدرسي في الاختصاصات المختلفة .
- 3المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للبحث عند فئات اجتماعية وعلمية اخرى .
- 2- اجراء دراسة لتقصي توافر مفردات وموضوعات الامراض الوبائية في المناهج الدراسية ومنها العلوم والاحياء
- 3- اجراء دراسة ارتباطية تبحث العلاقة بين المعرفة بالأمراض الوبائية والقدرة على اتخاذ القرار الصحي .

المصادر العربية :

- بروق ، بثينة ، سهيل يخلف (2022) ، الثقافة الصحية ودورها في الوقاية من الامراض الوبائية رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر .
- بو غطاس ، وصال عز الدين ، منى حلمي طلبه ، (2021) ، اثر الحجر الصحي اثناء حجر جائحة كورونا ، على النشاط البدني في المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، البحوث والنشر العلمي ، المجلة العلمية ، العدد (8) ، المجلد (37) ، المملكة العربية السعودية .
- الراتب ، سعود : (2003) ، الانسان والبيئة ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- الركابي ، وجدان نادر عودة ، مازن ثامر شنيف ، (2023) ، التعامل مع الاوبئة في كتب علم الاحياء(دراسة تحليلية) ، مجلة العلوم الاساسية جامعة واسط ، العدد (10) ، المجلد (6) العراق.
- زيتون ، عايش ، محمود ، (2005) ، اساليب تدريس العلوم ، ط5 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- السايح ، السيد محمد (2009) ، التنور البيئي والصحي لطلاب المدارس العليا والجامعات ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سلامة ، بهاء إبراهيم (2001) ، الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي القاهرة .
- شحاته ، عاطف محمد (2003) ، الوعي الاجتماعي والوعي الصحي للفئات الاجتماعية الفقيرة . مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا . المجلد (16) ، العدد (2)
- العامري ، علي محسن ، رجاء عبد الرحمن (2020) ، الوعي الصحي لدى الشباب ، ندوة علمية، الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية ،العراق .
- عباس ، مصطفى عبد اللطيف ، (2004) ، حماية البيئة من التلوث ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصر .

- مزدور ، سمية ، 2009 ، المجاعات والأوبئة في المغرب الاوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة منتوري – قسنطينة ، المغرب .
- المشهداني ، سعد سلمان (2019) ، منهجية البحث العلمي ، نبلاء ناشرون وموزعون ، عمان – الاردن .
- ملحم ، سامي محمد (2012) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- النقيب ، متولي (2008) ، مهارات البحث العلمي عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية ، الدار المصرية اللبنانية .
- اليعقوبي ، حيدر ، (2013) ، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية ، ط1 ، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية ، النجف الاشرف .
- المصادر الاجنبية :

-Wells, Craing , Wollack , James A , (2003), An Instructors Guide to Understanding Test Reliability , Testing & Evaluation Service , University of Wisconsin , Mdison .

-World Health Organization, Regional Office for South-East Asia (2013), Self-care for health: a handbook for community health workers & volunteers. India.

-Appannagari ,Ramamohana Reddy , (2017), Environmental Pollution Causes Consequences : A study , Vol (3) , Lssue (8) .

-Tran, T., Pham, L. & Ngo, Q. (2020), Forecasting epidemic spread of SARSCoV- using ARIMA model (Case study: Iran). Global Journal of Environmental Science and Management, 6(SI), 1-10.

-Liu, C., Zhou, Q., Li, Y., Garner, L V., Watkins, S P., Carter, L J., Smoot, J., Gregg, A C., Daniels, A D., Jervey, S., and Albaiu, D, (2020). Research and Development on Therapeutic Agents and Vaccines for COVID-19 and Related Human Coronavirus Diseases,ACS Central Science, Cite This: ACS Cent. Sci.

ملحق (1) اختبار المعرفة بالأمراض الوبائية بالصيغة النهائية

يعرف المرض الوبائي بأنه :

أ- اضطرابات تحدث بسبب كائنات صغيرة .

ب- أمراض شديدة العدوى .

ج- قليلة العدوى تنتشر على مستوى محلي .

2- يقصد بالانتقال المجتمعي للأمراض الوبائية هي منطقة :

أ- تشهد حالات واحدة أو أكثر .

ب- تعاني من اصابات على نطاق أكبر .

ج- تعاني حالات من اصابات جماعية .

3- من اعراض فيروس كورونا المستجد هو التهاب :

أ- الامعاء .

ب- الجهاز التنفسي .

ج- القولون .

4- من المسببات الرئيسة للأمراض الوبائية هي :

أ- الفيروسات .

ب- الطفيليات .

ج- الطحالب .

5- من الامراض الوبائية الاكثر انتشاراً في عام 2019 هي :

أ- أيبولا .

ب- السارس .

ج- كوفيد (19) المستجد .

6- من اعراض الانفلونزا الوبائية هي :

أ- لا يحدث الانف أو الرشح .

ب- سعال مصحوب بقشع .

ج- العطاس .

7- اكثر الامراض المعدية وتضعف مناعة الشخص هو مرض :

أ- البنكرياس .

ب- الايدز .

ج- الكبد الفيروسي .

8- من أهم الطرق الوقائية العامة للأمراض الوبائية هي :

أ- غسل اليدين .

ب- عدم مخالطة الاشخاص المصابين .

ج- اخذ اللقاح .

9- من أهم العادات الضارة التي تساعد الامراض الوبائية على اختراق جسم الانسان هي تناول :

أ- المخدرات .

ب- التدخين .

ج- الكحول .

10- من أهم الامراض الوبائية التي تعرض لها العراق في القرن التاسع عشر هو مرض :

أ- السارس .

ب- الملاريا .

ج- الطاعون .

11- من اعراض مرض الجدري هي :

أ- الاسهال .

ب- السعال .

ج- الحمى .

12- اكثر الاشخاص عرض للإصابة بمرض الدرن (السل المعدي) هم المصابين بأمراض .

أ- السرطان .

ب- القلب .

ج- الروماتزم .

13- من أهم أنواع نواقل الامراض الوبائية هي :

أ- البعوض .

ب- الانسان .

ج- الطيور .

14- تعرف انفلونزا الطيور بأنها :

أ- الم في العيون .

ب- ارتفاع في درجة الحرارة .

ج- التهاب رئوي .

15- تعرف حمى الضنك بأنها عدوى :

أ- بكتريه .

ب- فيروسية .

ج- فطرية .

16- من أهم الحميات النزفية الفيروسية هي :

أ- الصفراء .

ب- الكوليرا .

ج- الكزاز .

17- من أسباب الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسي من نوع (A-B-D) عن طريق تلوث :

أ- الغذاء .

ت- الماء .

ج- الدم .

18- من اشكال الأمراض الوبائية التي يصعب التحكم بها هي :

أ- الهواء .

ب- التربة .

ج- جميع ما ذكر .

19- من أهم التدابير التي يجب اتخاذها ضد الامراض الوبائية هي :

أ- البقاء على مسافة (1م) .

ب- كثرة استخدام المطهرات والمعقمات .

ج- البقاء في المنزل .

20- من الامراض الفيروسية الناتجة عن تلوث المياه هي :

أ- التيفويد .

ب- التهاب الكبد (A) .

ج- جيارديا الامبليا .

21- يعود أصل علم الوبائيات الى العالم :

أ- دارون .

ب- جيمس وليم .

ج- أبقراط .

22- من الامراض السارية هي :

أ- شلل الاطفال .

ب- السكري .

ج- الكلى .

23- تعتمد العدوى من الامراض الوبائية على عامل هو :

أ- البيئة .

ب- المستودع .

ج- الوراثة .

24- الانفلونزا الموسمية هي :

أ- H1N1

ب- H1N2

ج- H2N2

25- الامراض الوبائية تصيب جهاز :

أ- الهيكلي .

ب- الهضمي .

ج- التنفسي .

26- من اسباب الإصابة بمرض الكوليرا هي جرثومة :

أ- الكروية .

ب- العصوية .

ج- الضمة .

27- يقصد بالأمراض المعدية هو :

أ- حاله يحدث خلل من الناحية العضوية او العقلية .

ب- يصيب الانسان او الحيوان .

ج- انتشاره بسبب عامل مشترك او مجتمعي .

28- ظهر مرض الطاعون في العراق في العام الميلادي :

أ- 1927 .

ب- 1918.

ج- 1915.

29- من اكثر المشكلات النفسية الانفعالية التي يعاني منها المصابين بالأمراض الوبائية هو الشعور :

أ- بالعنف اتجاه الاسرة .

ب- باليأس .

ج- بالذنب .

30- من الفيروسات التاجية التي اجتاحت العالم هي :

أ- كورونا المستجد .

ب- الايدز .

ج- الموت الاسود .

31- تنتشر الجائحة على نطاق :

أ- منطقة محدودة .

ب- قليل الاتساع .

ج- شديد الاتساع .

32- داء فايروس ماربوغ ينتقل عن طريق :

أ- القوارض .

ب- خفافيش الثمار .

ج- حشرات القراد .

33- حمى زيكا تنتقل عن طريق :

أ- البعوض .

ب- الانسان .

ج- النبات .

34- مرض فلورونا هو مزيج من مرض :

أ- انفلونزا الطيور والموسمية .

ب- انفلونزا الخنازير والموسمية .

ج- انفلونزا الموسمية وفايروس كورونا

35- يمثل فيروسي دلتا وأميكرون خطي :

أ- ثابتان .

ت- مشابهان .

ج- مختلفان .